

تفسير البحر المحيط

@ 365 @ 2 ({ صَوَّالِقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ * بَلِّ السَّذِينَ كَفَرُوا فِي
عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ * كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَسَّالَتِ
حِينِ مَنَاصٍ * وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مِّنْ نَّذْرٍ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ * أَجَعَلَ الْإِسْمَ لِهَيِّةٍ لِّلْأَهَاءِ وَأَحِدًا لِلسَّهَادَةِ
لِشِدَّةِ عِجَابٍ * وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَشُوا وَأَصْبِرُوا
عَلَيْهِ الْيَهْتِكُمْ إِنْ هَذَا لَشِدْدَةٌ يُرَادُ * مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي
الْمَلَأَةِ الْإِسْمِ خَيْرَةٌ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ * أءَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ
مِن بَيْنِنَا بَلِّ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلِّ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ * أَمْ
عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ * أَمْ لَهُمْ مِّنْ لَّدُنْكَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يُرَوُّوْنَ فِي الْإِسْمِ سُبَابٍ *
جُنْدٌ مِّنَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْإِسْمِ حَزَابٍ * كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَسْمِ وَتَادٍ * وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْإِسْمِ حَزَابٌ * إِنْ كُنتُمْ إِلَّا كَذَّابٍ الرَّسْمِ سُلِّ فَحَقَّ
عِقَابٍ { }) 2 .

لات : هي لا ، ألحقت بها التاء كما ألحقت في ثم ورب ، فقالوا : ثم وربت ، وهي تعمل عمل
ليس في مذهب سيبويه ، وعمل إن في مذهب الأخفش . فإن ارتفع ما بعدها ، فعلى الابتداء عنده
؛ ولها أحكام ذكرت في علم النحو ، ويأتي شيء منها هنا عند ذكر القراءات التي فيها .

والمناص : المنجا والغوث ، يقال ناصه ينوصه : إذا فاته . قال الفراء : النوص : التأخر
، يقال ناص عن قرنه ينوص نوصاً ومناصاً : أي فر وزاغ ، وأنشد لامرء القيس : % (أم ذكر
سلمى ان نأتك كنوص % .
واستناص طلب المناص .
قال حارثة بن بدر : .
%) .
غمر الجراء إذا قصرت عنانه .
بيدي استناص ورام جري المسجل .
%) .

